

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فبفضل من الله تعالى وتوفيقه كان لصاحب الفضيحة العلامة شيخنا محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - جهود علمية موفقة في مجالات التدريس والتربية والتأليف والدعوة إلى الله تعالى وتحرير الفتاوى وإلقاء المحاضرات، وغيرها من ميادين العلم الشرعي، كما كان له - أيضاً - كتابات مباركة في التصدي للمذاهب الفكرية المخالفة للشريعة الإسلامية، ومنها هذه الرسالة القيمة التي حررها عام ١٣٨١هـ وبيّن فيها الأدلة على بطلان الاشتراكية، وهي النظرية الاقتصادية السياسية التي يزعم معتنقوها أنها تناهض الظلم الاجتماعي، والتي اتخذت لهذا الغرض كلمات براقية، وشعارات خادعة حتى طغت ردحاً من

الزمن على ما عداها من النزعات الفكرية المعاصرة، ثم تولت حاسرة مهزومة كغيرها من النظريات المنحرفة عن جادة الصراط المستقيم .

وقد تفضل - مشكوراً - الشيخ «محمد بن علي أحمد قحل» بتزويد مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية بصورة من هذه الرسالة بعد أن اعتنى - أثابه الله - بعزو آياتها وتخريج أحاديثها، وكان قد حصل عليها من صورة لها لدى فضيلة الشيخ العلامة «أحمد بن يحيى النجمي» رحمه الله تعالى .

وإنفاذاً للقواعد والتوجيهات التي قررها فضيلة شيخنا - رحمه الله - لإخراج مؤلفاته وتعميم النفع بها، أعدت هذه الرسالة للطباعة والنشر .

نسأل الله تعالى أن ينفع بها، وأن يجزي فضيلة شيخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويجزل له المثوبة والأجر إنه سميع قريب .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، خاتم النبيين وإمام المتقين وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤٢٩/١١/٢٠هـ

فهرس الأدلة التي كتبناها على إبطال الاشتراكية^(١)

٣ تقديم اللجنة العلمية
٥ نبذة مختصرة عن المؤلف
١٥ صور من المخطوطة
١٩	١- لم يكن موجوداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه ..
٢٠	٢- إجماع المسلمين على تحريم أكل المال بلا حق
٢٠	٣- ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام
٢١	٤- إنما أقضي بنحو ما أسمع
٢٢	٥- مضادة الله في قدره
٢٣	٦- مضادة الله في شرعه
٢٤	٧- يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
٢٦	٨- إنما الصدقات للفقراء
٢٧	٩- إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٢٩	١٠- بعث معاذ إلى اليمن
٣٠	١١- إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً
٣١	١٢- من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً
٣١	١٣- لعن الله من غيّر منار الأرض
٣٢	١٤- التمس ولو خاتماً من حديد
٣٤	١٥- لا أجد ما أحملك عليه

(١) بقلم فضيلة الشيخ المؤلف رحمه الله .

- ١٦- إياكم وكرائم أموالهم ٣٤
- ١٧- المواريث ٣٥
- ١٨- إذا أدت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ٣٦
- ١٩- الوعيد على أكل المال بالباطل ٣٧
- ٢٠- مطل الغني ظلم ٣٨
- ٢١- من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم ٣٨
- ٢٢- وإن كان قضييًّا من أراك ٣٩
- ٢٣- لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه ٤٠
- ٢٤- بل عارية مضمونة ٤٠
- ٢٥- من أحيا ميتة فهي له ٤١
- ٢٦- إقطاع بلال بن الحارث ولم يعطه حق مسلم ٤٢
- ٢٧- من أخذ عصا أخيه فليردها ٤٢
- ٢٨- من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقه خسف به ٤٣
- ٢٩- قتل من أراد المال ٤٣
- ٣٠- امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من التسعير ٥٤
- ٣١- تبرؤه من الغاش ٥٤
- ٣٢- لا يدخل الماكس الجنة ٥٥
- ٣٣- لأن يحتطب أحدكم خير من أن يسأل الناس ٥٧
- ٣٤- إضعاف طلب الكسب ٥٧
- ٣٥- قطع السارق ٥٨
- ٣٦- جزاء قطاع الطريق ٦٠

- ٣٧- النهي عن البيع على بيع المسلم ٦٢
- ٣٨- النهي عن النجش ٦٢
- ٣٩- إضعاف التوكل ٦٣
- ٤٠- وضع الجوائح ٦٤
- ٤١- الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو
أحل حراماً ٦٤
- ٤٢- بيان ما يحل للمرأة من مال زوجها ٦٥
- ٤٣- أفضل الصدقة وأنت صحيح ٦٦
- ٤٤- امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الشاة التي ذبحت
بغير إذن ٦٧
- ٤٥- وابتلوا اليتامى .. الآية ٦٨
- ٤٦- آية الدين ٦٩
- ٤٧- تحريم الرجوع عن الهبة ٧٠
- ٤٨- حديث العمري ٧١
- ٤٩- عدم نقل الاشتراكية نقلاً متواتراً ٧٢
- ٥٠- وصية سعد ٧٣
- ٥١- قول النبي صلى الله عليه وسلم : ليس عليك غيرها إلا أن
تطوع ٧٤
- ٥٢- عندي دينار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنفقه على
نفسك ٧٥
- ٥٣- حديث أبي هريرة وأهل الصفة ٧٦

- ٧٨ - ٥٤ - انظروا إلى من هو أسفل منكم
- ٧٩ - ٥٥ - يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء
- ٥٦ - يمضي الشهران لا يوقد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
٨٠ - نار
- ٨١ - ٥٧ - خروج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه من الجوع
- ٨٢ - ٥٨ - حديث أبي هريرة أنه يخبر مغشياً عليه من الجوع
- ٨٣ - ٥٩ - يخبر أناس في الصلاة من الجوع
- ٨٣ - ٦٠ - من عنده مظلمة فليتحلل منها اليوم^(١)
- ٨٤ - ٦١ - ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
- ٨٥ - ٦٢ - البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
- ٨٦ - ٦٣ - من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله
- ٨٧ - ٦٤ - ظلم الفقراء بإعطائهم ما لا يحل لهم أخذه
- ٦٥ - يأتي على ناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ أمن الحلال أم
٨٧ - من الحرام
- ٨٨ - ٦٦ - لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
- ٨٨ - ٦٧ - ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
- ٩٠ - ٦٨ - المال الزكوي لا يجب فيه صدقة حتى يبلغ نصاباً
- ٩١ - ٦٩ - الإشهاد على اللقطة
- ٩١ - ٧٠ - من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره

(١) إلى هذا الموضوع كتب الشيخ رحمه الله فهرس الأدلة بخط يده ولم يكمله،
ولقد أكمل على نهجه .